سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 428 الثلاثاء 2014/5/6

مجزرة في اعزاز وأخرى في أرمناز وعملية نوعية للجيش الحر في إدلب

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق ثلاثة وسبعين شهيدا بينهم ثلاث سيدات وثلاثة عشر طفلا وتسعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة وعشرين قضوا شهيدا في حلب، بالإضافة إلى اثنين وعشرين شهيدا في دمشق، وثلاثة عشر شهيدا في إدلب، وتسعة شهداء في درعا.

فقد قصف الطيران الحربي السوري مدينة إعزاز بريف حلب مما أدى إلى مقتل عشرة أشخاص بينهم ثلاثة أطفال، حسب المرصد السوري. وقتل خمسة أشخاص جراء قصف دوار الجندول ببرميل متفجر. وفي حي هنانو قتل شخصان وأصيب آخرون، وفقا لمراسل الجزيرة.

وفي شمال سوريا أيضا، قتل سبعة أشخاص، بينهم خمسة أطفال وسيدة، في غارات استخدمت فيها صواريخ فراغية على سوق شعبي في بلدة أرمناز بريف إدلب وفقا للهيئة العامة للثورة السورية، بينما قالت لجان التنسيق إن القصف شمل أيضا مدينة معرة النعمان.

وفي درعا، قصفت القوات النظامية عددا من الأحياء في درعا البلد وبلدات في الريف بينها إنخل، كما استهدف قصف جوي ومدفعي مناطق في ريف دمشق بينها عدرا وخان الشيح والزبداني، وأصيب سبعة على الأقل في بلدة سقبا حسب ناشطين.

كما استهدف القصف مناطق بحيي القدم وجوبر وأطراف مخيم اليرموك بدمشق. وفي حمص تعرضت بلدة الحولة للقصف، وسجل قصف مماثل لديرالزور وبلدات في ريفها الغربي.

هذا فيما أعلنت كتائب الثوار أنها دمرت حاجزا إستراتيجيا للقوات النظامية في إدلب، حيث قتل نحو أربعين عسكريا نظاميا إثر تدمير حاجز الصحابة الواقع في الجهة الغربية من معسكر وادي الضيف قرب مدينة معرة النعمان بريف إدلب.

ووفقا لمصادر عسكرية، فقد حفر مقاتلو الجبهة الإسلامية نفقا إلى داخل الحاجز المؤلف من ثلاثة أبنية، ثم وضعوا أكثر من أربعين طنا من المتفجرات داخل النفق ما أسفر عن نسف المباني بشكل كامل.

وأظهر تسجيل مصور بث على الإنترنت انفجارا ضخما، وتصاعدت من الموقع سحابة كبيرة من الغبار. ويعتبر حاجز الصحابة البوابة الغربية لمعسكر وادي الضيف، كما أنه من الخطوط الدفاعية المتقدمة للمعسكر.

ويأتي تفجير هذا الحاجز بعد أسابيع من استيلاء فصائل مقاتلة على عدة حواجز في محيط مدينة خان شيخون بريف إدلب.

وقبل ذلك، شنت عدة فصائل من الجيش الحر هجوما على مواقع للقوات النظامية في تلي المطوق الكبير والصغير ومنطقة "خربة فادة" قرب مدينة إنخل بدرعا جنوبي سوريا.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن آليتين للنظام أعطبتا وقتل أحد مقاتلي الجيش الحر في الاشتباكات بمحيط إنخل، بينما قال مصدر عسكري سوري إن الجيش قتل أعدادا لم يحددها من مسلحي المعارضة ودمر أسلحتهم ومعداتهم في حيي المخيم والكرك بدرعا البلد، وفي مناطق مختلفة بريف المحافظة.

وفي حلب، تجدد القتال العنيف شمال شرق المدينة، خاصة في منطقتي المجبل والبريج اللتين سيطرت عليهما القوات النظامية قبل أيام وفقا للمرصد السوري الذي تحدث عن خسائر في الطرفين.

كما اشتبك الطرفان مجددا في منطقة الشيخ نجار حسب المرصد الذي أشار إلى استخدام فصائل المعارضة صواريخ "تاو" لضرب آليات النظام. يشار إلى أن عناصر من حزب الله اللبناني تشارك في المعارك الدائرة بحلب.

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن مصدر عسكري أن الجيش واصل تقدمه في منطقة الليرمون، وسيطر على عدد من المباني في حي جمعية الزهراء حيث يقع مبنى المخابرات الجوية الذي اقترب منه مقاتلو المعارضة مؤخرا.

كما وقعت اشتباكات في محيط جبل تشالما ومنطقة النبعين بريف اللاذقية الشمالي ما أدى إلى إعطاب آلية للقوات النظامية وخسائر في صفوفها، بينما تحدثت الوكالة السورية عن مقتل عدد من عناصر جبهة النصرة في تلك الاشتباكات.

وفي ريف دمشق، تجدد القتال في محيط بلدة المليحة بالغوطة الشرقية وفقا للمرصد السوري الذي نفى ما أورده الإعلام الرسمي السوري عن سيطرة قوات النظام وحزب الله على البلدة.

وقال المرصد إن مواجهات أخرى عنيفة وقعت في أطراف بلدة عدرا التي تسيطر عليها المعارضة منذ أشهر، كما سجلت فجرا اشتباكات في منطقة المرج التي تقع أيضا في الغوطة الشرقية، وقد قتل فيها قائد ميداني للمعارضة حسب المصدر ذاته.

وقال ناشطون إن كتائب الجيش الحر اشتبكت أيضا مع القوات النظامية في أطراف مخيم اليرموك وحي القدم بدمشق. وقصفت المعارضة الاثنين مطار حماة العسكري وسط البلاد مما أدى إلى مقتل وجرح جنود نظاميين، حسب المرصد السوري.

واشنطن تعتبر الائتلاف ممثلا شرعيا للشعب السوري

أعلنت الولايات المتحدة الاعتراف بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ممثلا شرعيا للشعب السوري. وقال مسؤول أمريكي إن مكتب ممثل الائتلاف في واشنطن سيعتبر انطلاقا من الآن بعثة دبلوماسية، غير أن مندوب الائتلاف لن يتمتع بالحصانة الدبلوماسية.

فقد أعلن مسؤول في الخارجية الأمريكية يوم أمس الاثنين أن واشنطن ستعترف بمكاتب المعارضة السورية في الولايات المتحدة كبعثة دبلوماسية أجنبية. وأضاف أن هذا الإجراء يهدف إلى "تعزيز المعارضة السورية المعتدلة ومواكبة جهودها لمساعدة جميع من يحتاجون إلى مساعدة في سوريا".

وأوضح المسؤول الأمريكي أن واشنطن ستزيد مساعدتها غير القتالية لمقاتلي المعارضة السورية المعتدلة، وستقدم مساعدة إضافية بقيمة 27 مليون دولار، مما يرفع القيمة الإجمالية للمساعدة إلى 287 مليون دولار.

لكن المسؤول لم يحدد ماهية هذه المساعدة مع إقراره بوجود "اختلال في التوازن العسكري" بين مقاتلي المعارضة والقوات النظامية السورية.

ويأتي القرار الأمريكي عشية قيام رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد الجربا بزيارة لواشنطن.

واعتبر الجربا تعليقا على هذا الإجراء أنها "مرحلة مهمة على طريق سوريا الجديدة على صعيد الاعتراف بها على الساحة الدولية وعلى مستوى علاقات السوريين مع الولايات المتحدة"، لافتا إلى أن الإجراء الأمريكي يشكل "ضربة دبلوماسية" لشرعية بشار الأسد.

من جهته، رحب سفير الائتلاف الوطني السوري في واشنطن نجيب غضبان بالقرار الأمريكي، واصفا إياه بأنه "خطوة مهمة" على الرغم من أنه لا يمثل اعترافا دبلوماسيا كاملا وفق الأعراف الدبلوماسية الدولية المعتادة.

وأضاف في مقابلة مع الجزيرة من واشنطن أن القرار الأمريكي يمثل اعترافا مهما بالائتلاف كممثل شرعي للشعب السوري، ويعد ضربة للنظام السوري الذي يمعن في تقتيل أبناء شعبه، كما يزيد من عزلته الدولية.

ودعا غضبان الدول الصديقة للشعب السوري إلى أن تحذو حذو واشنطن في هذا الصدد.

وقبل ذلك، قال مراسل الجزيرة في واشنطن ناصر الحسيني إن القرار الأمريكي يعد ردا أمريكيا على النظام السوري وإعلانه تنظيم انتخابات رئاسية في يونيو/حزيران المقبل، وهي الانتخابات التي وصفتها الخارجية الأمريكية بالجوفاء.

ومن جهته رحب نجيب غضبان، سفير الائتلاف الوطني السوري في واشنطن، بالقرار الأمريكي، واصفًا إياه بأنه خطوة مهمة، على الرغم من أنه لا يمثل اعترافًا دبلوماسيا كاملًا وفق الأعراف الدبلوماسية الدولية المعتادة.

وقال غضبان في مقابلة مع قناة "الجزيرة" إن القرار الأمريكي يمثل اعترافًا مهما "بالائتلاف" كممثل شرعي للشعب السوري، ويعد ضربة للنظام الذي يمعن في تقتيل أبناء شعبه، كما يزيد من عزلته الدولية. ودعا غضبان الدول الصديقة للشعب السوري إلى أن تحذو حذو واشنطن في هذا الصدد.

فرنسا تنتقد مواقف روسيا المتناقضة حيال قضيتي أوكرانيا وسوريا

انتقدت فرنسا موقف روسيا "المتناقض" لأنها تعارض الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا، في الوقت الذي تدعو فيه السوريين إلى التصويت للرئيس بشار الأسد.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في حديث مع إذاعة " فرانس انتر"، " في أوكرانيا الهدف هو وقف التصعيد والتحضير لانتخابات 25 أيار/مايو".

وأضاف فابيوس: " حين يكون هناك وضع ونريد الخروج منه ديموقراطيا، يجب إجراء انتخابات، وألفت النظر إلى تناقض كبير لدى شركائنا الروس، فمن جهة يقولون إنه يجب عدم إجراء انتخابات في أوكرانيا، ومن جهة أخرى في سوريا حيث هناك حرب و150 ألف قتيل، يقولون إنه يجب التصويت لبشار الأسد في حزيران/يونيو".

وحذر فابيوس من أنه "إذا لم تحصل انتخابات 25 أيار/مايو التي تشكل المخرج الطبيعي للأزمة سننتقل إلى المرحلة الثالثة من العقوبات على روسيا".

وسيواجه بشار الأسد المدعوم من روسيا مرشحين اثنين في الانتخابات الرئاسية المرتقبة في 3 حزيران/يونيو، وفوزه يعتبر مؤكدا في بلد يشهد نزاعاً منذ أكثر من ثلاث سنوات.

ومنذ عزل الرئيس فيكتور يانوكوفتيش بعد موجة احتجاج كبرى في كييف، يتولى رئيس وحكومة انتقاليان إدارة البلاد، وموسكو التي لا تعترف بهذه الحكومة تعتبر أن إجراء انتخابات في أوكرانيا في الظروف الراهنة سيكون "مهزلة".

والجمعة هدد الرئيس الأمريكي باراك أوباما والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل روسيا بعقوبات جديدة يمكن أن تستهدف مباشرة بعض قطاعات الاقتصاد في حال تدهور الوضع في أوكرانيا.

جهاد اللحام يدعو روسيا والصين ودول البريكس لمراقبة الانتخابات في سوريا

دعا رئيس مجلس الشعب السوري محمد جهاد اللحام، رؤساء مجالس الشعب والنواب والجمعيات الوطنية في عدد من الدول الصديقة لإيفاد مجموعة من أعضاء برلماناتها والمختصين في الشأن الانتخابي، لمراقبة الانتخابات الرئاسية في سوريا، التي من المزمع إجراؤها في 3 حزيران/يونيو المقبل.

ونقلت وكالة سانا عن اللحام قوله: "أعلمكم بأنه قد تقرر إجراء الانتخابات الرئاسية في الجمهورية العربية السورية بتاريخ 3 حزيران/يونيو 2014، تنفيذا لما جاء في الدستور السوري والقوانين المرعية في سباق رئاسي حقيقي تقدم إليه 24 مرشحاً ينتمون لتيارات وأحزاب مختلفة ويمثلون المجتمع السوري بأطيافه ومكوناته الاجتماعية والسياسية المتنوعة.

وأضافت سانا أن رسائل الدعوة وجهت إلى كل من رئيس مجلس الدوما في روسيا الاتحادية سيرجي ناريشكين، ورئيسة المجلس الاتحادي في روسيا الاتحادية فالنتينا ماتفينكو، ورئيس المجلس الوطني لنواب الشعب في جمهورية الصين الشعبية زهانج ديجانج، ورئيسة مجلس الشعب في جمهورية الهند ميرا كومار، ورئيس الجمعية الوطنية في جمهورية جنوب إفريقيا ماكس فويزيل سي سولو، ورئيس مجلس النواب في جمهورية البرازيل الاتحادية هنريك إدواردو ألفيس، ورئيس الجمعية الوطنية في جمهورية فنزويلا البوليفارية كابيلو روندون ديوسدادو، ورئيس الجمعية الوطنية في جمهورية كوبا خوان استيفان هرنانديز، ورئيس الجمعية الوطنية في جمهورية نيكاراغوا سانتوس ريني نونيز تيليز، ورئيس مجلس النواب في دولة بوليفيا مارسيلو وليام إليو تشافيز، ورئيسة الجمعية الوطنية في جمهورية الإكوادور جابرييلا ريفا دينيرا، ورئيس الجمعية الوطنية في جمهورية أرمينيا كالوست ساهاكيان.

أسعد مصطفى يؤكد وعودا بحصول الجيش الحر على سلاح نوعي

قال أسعد مصطفى وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة إنه سيكشف في مؤتمر صحافي يعقده اليوم الثلاثاء عن معلومات مهمة حول استخدام النظام السوري السلاح الكيميائي مرات عديدة بالوثائق والأدلة.

أضاف إن كانت الدول الكبرى ارتأت في وقت سابق أن النظام السوري يستحق أن توجه إليه ضربة في المرة الأولى، فيجب أن توجه إليه عقوبة أشد من الضربة هذه المرة. وأشار إلى أن النظام لم يتوان عن استخدام الأسلحة المحظورة دوليًا ضد المدنيين السوريين.

وأكد مصطفى أنه وقادة عسكريين ومسؤولين ميدانيين سيعرضون دلائل جديدة على استخدام النظام السوري للسلاح الكيميائي، والهدف من ذلك هو إدانة النظام بعد التأكيد على استخدامه مرات عديدة الغازات السامة (الكلورين) ضد المدنيين في مناطق عدة في سوريا، ومنها سراقب وتلمنس، مرتكبًا بذلك جرائم أخرى أشد من الجرائم السابقة، وهي استخدام هذا السلاح، بعد التزامه تسليم الكيميائي، إثر انضمامه إلى اتفاقية حظر استخدام الأسلحة الكيميائية.

هذا فيما قال وزير الدفاع بالحكومة السورية المؤقتة، أسعد مصطفى، إنهم حصلوا على وعود من السعودية بمساعدتهم في التواصل مع الدول الغربية بشأن الحصول على السلاح النوعي، بحسب وكالة أنباء الأناضول.

وقال أسعد مصطفى: إن هناك مؤشرات قوية على قرب تغيير سياسات الولايات المتحدة المتشددة تجاه تسليح المعارضة السورية.

ويحتاج الجيش السوري الحر إلى هذا النوع من السلاح، وفي مقدمته مضادات للطائرات، التي تمكنهم من شل قدرات سلاح الطيران لدى النظام السوري، وهو المطلب الذي يرددوه منذ بدء النظام في استهداف المدن بسلاح الطيران دون أن تحدث أي استجابة حتى الآن.

وتبرر الدول الغربية عدم تجاوبها مع هذا المطلب بخشيتها من وقوع تلك الأسلحة في أيدي من تصفهم بـ"المتطرفين"، وتبدي استعدادا لتقديم أسلحة غير قتالية للمعارضة، وحاول الائتلاف أكثر من مره إزالة هذه المخاوف بالتأكيد على أن توزيع هذا السلاح ستكون مرجعتيه لدى جهة واحدة فقط تخضع لرقابته.

وأشار مصطفى في تصريحات لصحيفة "الوطن" السعودية، إلى أن "بعض العواصم العربية والخليجية على وجه الخصوص، فتحت اتصالات مع الإدارة الأمريكية حملت في فحواها أهمية تزويد الجيش الحر بالأسلحة النوعية، تحديدًا مضادات الطائرات".

وأضاف أن " الولايات المتحدة وصلت إلى قناعة راسخة مفادها بأن استمرار النظام السوري الذي يقوده بشار الأسد سيحول سوريا إلى مفرخة جديدة للإرهابيين والجهاديين الذين سيهدد خطرهم العالم بأسره"، على حد تعبيره.

وقال: إن من وصفهم بـ"الإرهابيين" الذين دخلوا من أوروبا للقتال إلى جانب تنظيم القاعدة في تزايد مستمر، وباتوا يشكلون هاجسًا أمنيا كبيرًا يؤرق الدول التي قدموا منها، والتي سيعودون إليها حتمًا بعد انتهاء الأزمة السورية، وقد اكتسبوا مهارات القتال والتفجير وحرب العصابات.

وأوضح أن هناك تنسيقًا عربيا لزيارة رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجربا إلى واشنطن، لافتًا إلى أن قوات النظام ترتكب مجزرة حقيقية، بدعم مالي وسياسي وعسكري من روسيا وإيران والعراق.

جنبلاط ينتقد أصدقاء سوريا ودورهم المزعوم في دعم الشعب السوري

أكد رئيس جبهة " النضال الوطني" اللبناني النائب وليد جنبلاط أنهم كانوا ولا زالوا في الجبهة إلى جانب الشعب السوري مع اندلاع الثورة السورية منذ نحو ثلاثة أعوام ونيف، ومع انطلاق المظاهرات الشعبية السلمية المطالبة بالحرية والديمقراطية والكرامة، وأنهم لا زالوا إلى جانب هذه الحقوق المشروعة ضد الظلم والديكتاتورية والقمع، "ولو أن الثورة قد تشوهت بشكل كبير بفعل العنف الدامي الذي مارسه النظام، من جهة، وبفعل غياب أي سياسة دعم واضحة من قبل المجموعة المسماة " أصدقاء سوريا" مما أتاح المجال لدخول العديد من عناصر التعقيد على الثورة بهدف حرفها عن مسارها الأساسي، من جهة أخرى".

وأكد جنبلاط أيضا على أن " تأييدنا للثورة السورية قائم ومستمر، إلا أننا نرفض وندين أي استدعاء للعامل الإسرائيلي كما تسربت بعض المعلومات حول تعاون أمني أو استخباري من قبل بعض الجهات في الثورة التي أصبحت بمثابة قاعدة ارتكاز للاستخبارات الإسرائيلية، وهذه مسألة في غاية الخطورة وتناقض كل المسار التاريخي لسوريا عربية ووطنية، وتعطل إمكانية قيام سوريا تعددية متنوعة عروبية، ومن المحتمل جداً أن تعجل في دفع سوريا نحو التفتيت أو التقسيم كما كان الحال في لبنان خلال الحرب الأهلية والاحتلال الإسرائيلي لأجزاء واسعة من أراضيه. وما مشروع الجدار الطيب الذي تسعى لتنفيذه إسرائيل الآن في سوريا إلا نسخة عن مشروعها القديم في لبنان الذي كان مدخلاً للاجتياح الإسرائيلي، فأين مصلحة الثورة السورية في ذلك؟".

ولفت جنبلاط إلى أن " عامل التدخل الإسرائيلي المباشر، معطوفاً على العديد من العوامل المماثلة الأخرى من حيث التدخلات الإقليمية والدولية يعيدنا إلى ذاك الكتاب الشهير الذي وضعه الكاتب الراحل باتريك سيل في منتصف القرن الماضي حول الصراع على سوريا. وكل الأحداث الدامية المتلاحقة في سوريا تذكرني بما قاله لي الراحل الكبير العماد حكمت الشهابي قبل أسابيع قليلة من وفاته: "سوريا التي عرفناها يا وليد لن تعود"، وكم كان العماد حكمت يملك من حكمة وبعد نظر ومعرفة وخبرة. أما مسرحية الانتخابات الرئاسية السورية فوق أشلاء السوريين وعلى أطلال المدن والقرى السورية المدمرة فليست سوى مسرحية ثقيلة ستكون نتائجها دامية كما كانت السنوات الثلاث المنصرمة".

وناشد جنبلاط " الائتلاف الوطني السوري وسائر الجهات الوطنية في المعارضة السورية باتخاذ موقف حازم وحاسم من هذا التطور الخطير الذي يحول مسار الثورة ويضرب التضحيات الكبرى التي أدتها منذ اندلاعها ولغاية اليوم ويعرض مسيرتها لمزيد من التشويه والتعثر ويعطي النظام ذرائع إضافية لإعادة الاعتبار لمنطق ولغة التخوين. والسكوت عن تطور كهذا غير مبرر وغير مقبول على الإطلاق".

ترقب حذر لابتداء تنفيذ الهدنة في حمص

أعلنت مصادر في المعارضة والنظام، يوم أمس الاثنين، أن تطبيق اتفاق الهدنة في حمص الذي تم التوصل إليه قبل يومين سوف يدخل حيز التنفيذ خلال الثمانية والأربعين ساعة القادمة.

ويقضي الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين نظام الأسد ومقاتلي المعارضة بخروج قوات المعارضة من الأحياء المحاصرة والتوجه إلى الريف الشمالي للمدينة.

ونشرت مصادر المعارضة تفاصيل جديدة حول آلية تنفيذ هدنة حمص التي بدأت بوقف إطلاق النار ثمانية وأربعين ساعة كخطوة أولى، حيث يتجمع بعدها نحو 2250 مقاتلًا في نقطة واحدة قادمين من أحياء المدينة القديمة كباب هود والحميدية والصفصافة، بالإضافة إلى القصور وجورة الشياح والقرابيص.

وستقل أربعون حافلة هؤلاء المقاتلين عبر طريق محاذٍ لمسجد خالد بن الوليد، مرورًا بطريق حماة، وصولًا إلى قريتي تلبيسة وتيرمعلة في ريف حمص الشمالي، حسب بنود الاتفاق التي أبرمت بين قوات النظام والثوار.

وبحسب شبكة "سوريا مباشر"، فإن الاتفاق كان بحضور روسي وإيراني، وأرجع ذلك لأسباب تتعلق بالإفراج عن نحو سبعين أسيرًا إيرانيا ولبنانيا لدى الجبهة الإسلامية في ريف اللاذقية.

وتشمل الهدنة أيضًا وقف إطلاق النار في الوعر ثلاثة أشهر مقابل إدخال المواد الغذائية للحي، في حين سرب ناشطون معلومات تفيد بنية الثوار الخروج أيضًا من الوعر تخوفًا من عملية عسكرية قد ينفذها النظام بعد الانتهاء من إجلاء المقاتلين من حمص القديمة.

ورغم هدنة حمص لا تزال الحملة العسكرية مستمرة في الغوطة الشرقية من ريف دمشق، حيث أفادت شبكة سوريا مباشر بقصف جوي طال جوبر وزملكا مع استمرار القصف والاشتباكات في المليحة في الغوطة الشرقية.

بدورهم، أعلن مقاتلو المعارضة في جبهة ريف اللاذقية استهدافهم مقار تابعة للنظام في محيط جبل التركمان، أما في الجنوب فقال الناشطون إن حريقًا اندلع في بلدة نصيب في درعا بعد سماع صوت انفجار قرب خط للغاز.

الائتلاف ينفي ادعاء المرصد السوري حول نزوح المدنيين الجماعي في ديرالزور

نفى المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني في ديرالزور، ما تناقلته وسائل إعلام عربية وأجنبية نقلًا عن المرصد السوري لحقوق الإنسان حول حالات نزوح جماعية وشبه كاملة، من مدينة البصيرة وقريتي بريهة والزر.

وقال مراسل المكتب الإعلامي في ديرالزور إن عدد سكان المدينة والقريتين في الفترة الأخيرة لا يتجاوز 30 ألف نسمة موزعة على 20 ألفا في مدينة البصيرة وخمسة آلاف في كل من الزر وبريهة.

وأضاف: المرصد لم يكتف بالتلاعب بأرقام الموجودين في المنطقة، فقد تلاعب بالألفاظ وحور الحقائق وزور المفاهيم بشكل كبير، إذ أطلق وصف نزوح على الخارجين من منازلهم بدلًا من أن يوضح أن الجيش السوري الحر طلب من الأهالي الخروج حفاظًا على سلامتهم، كما أخطأ باسم قرية بريهة وأسماها أبريهة.

وحول ما يجري في المدينة والقريتين، قال: تحركت مجموعة من الخلايا النائمة التابعة لميليشيات تنظيم دولة العراق والشام في مدينة البصيرة ما دفع بالجيش السوري الحر وكتائب الثوار لمواجهتها بشكل مباشر، فطلب الحر من السكان الخروج من منازلهم حفاظًا على سلامتهم وحمايتهم من قذائف ونيران تنظيم دولة العراق والشام.

وأوضح أنه تم استقبالهم في عدة مدن مجاورة تحت سيطرة الجيش السوري الحر، أبرزها الميادين، وتم إسكانهم في منازل بعض عناصر الجيش السوري الحر، وبعد تطهير المنطقة من عناصر داعش بشكل كامل، وإعادة الأمان للمدينة والقريتين عاد السكان إلى منازلهم.

وفيما يتعلق بما نشره المرصد حول حرق منازل المدنيين، تابع المراسل: هذا الكلام عار عن الصحة تمامًا ولم يتعرض أي منزل للحرق، إذ قام الجيش السوري الحر وكتائب الثوار بتأمين المنازل والممتلكات وحمايتها بشكل كامل لحين عودة سكانها، وهذا ما حصل بعد تطهير المنطقة من تنظيم دولة العراق والشام.

الكرد في سوريا يعلنون مقاطعتهم الانتخابات الرئاسية

أعلن صالح مسلم، رئيس حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي، أن السوريين الكرد لن يصوتوا في الانتخابات الرئاسية في سوريا وليسوا معنيين بها.

وقال مسلم، في حديث لصحيفة " الرأي" الكويتية، يوم أمس الاثنين، يجب على نظام الأسد أن يوفر بعض الصناديق الانتخابية في بعض المدن في غرب كردستان، إلا أنه استدرك قائلًا: إن الكرد لن يصوتوا لبشار الأسد الذي حكم سورية منذ 14 سنة وسيترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وأضاف مسلم: إن الانتخابات لن تجري في مركز مدينة الحسكة ومدينة قامشلي إلا أنها ستجري في محيط مطار القامشلي، وستوضع صناديق انتخابية في بعض المراكز في مدينة الحسكة، لافتًا في ذلك إلى المناطق الخاضعة لسيطرة النظام بصورة مباشرة.

وتابع مسلم قائلًا: إن الكرد لن يصوتوا في الانتخابات الرئاسية، وهم ليسوا معنيين بها، مؤكدًا أن ما يهم الكرد الآن هو الانتخابات التي ستنظمها الإدارة الذاتية على مستوى "كانتوناتها" الثلاث الجزيرة وعفرين وكوباني، وذلك بالاشتراك مع مكونات تلك المناطق من العرب والسريان.

واستبعد مسلم أن يسعى النظام لإعادة انتشار قواته الأمنية في مناطق الإدارة الذاتية بهدف تسيير الانتخابات فيها، مؤكدًا أن النظام لم يسحب قواته ليعيد انتشارها، ولأن شعب غرب كردستان لم يعد يقبل بسلطته، وأن ذلك يمكن أن يحدث في حالة واحدة، وهي قبول النظام بالمطالب الكردية.

ونفى مسلم أن الانتخابات ستكون نزيهة، موضحًا أن الأسد إن حصل على نسبة خمسة بالمئة من أصوات السوريين فإنه سيعلن عبر وسائل الإعلام بأنه حصل على أكثر من 90 بالمئة من الأصوات.

روسيا تسلم الأسد طائرات قتالية نهاية العام

قالت صحيفة " كوميرسانت" الروسية إن موسكو تخطط لتسليم سوريا أول دفعة من طائرات التدريب والقتال " ياك-130" بنهاية العام الجاري، كما أنها تسعى لتنفيذ كامل هذه الصفقة الموقعة مع دمشق لتوريد الطائرات عام 2016.

وأفادت الصحيفة نقلا عن مصدر قريب من شركة "روس أوبورون إكسبورت"، التي تدير تصدير الأسلحة الروسية إلى الخارج، أن دمشق ستستلم بحلول نهاية العام الجاري تسع طائرات، وفي عامي 2014 و2016 سيتم تسليمها 12 و15 طائرة على التوالي.

وكانت الصحيفة قد كتبت في حزيران/يونيو الماضي أن سوريا دفعت نحو 100 مليون دولار مقابل أول ست طائرات سيتم توريدها وفق العقد الموقع في كانون الأول/ديسمبر عام 2011 والذي ينص على تزويد دمشق بـ36 طائرة من طراز "ياك-130".

اتهام سوري يحمل جنسية بريطانية بتهمة تصدير تكنولوجيا محظورة إلى سوريا

ذكرت صحيفة الاندبندانت أن رجل أعمال سوري الأصل يحمل الجنسية البريطانية يواجه التسليم إلى الولايات المتحدة، بتهمة تصدير تكنولوجيا محظورة لنظام بشار الأسد.

وقالت الصحيفة إن أحمد فراس ديري، البالغ من العمر 41 عاماً، يواجه عقوبة طويلة في السجن إذا ما جرى تسليمه إلى الولايات المتحدة بعد أن اصبح هدفاً لتحقيق في تصدير تكنولوجيا محظورة، بما في ذلك أجهزة الكشف عن الأسلحة الكيميائية إلى سوريا قبل اندلاع الصراع فيها والذي أودى بحياة نحو 150 ألف شخص.

وأضافت الصحيفة أن محققين أمريكيين زعموا بأن ديري استخدم منزله البالغة قيمته مليون جنيه استرليني في ضاحية هاي غيت، الواقعة شمال العاصمة لندن، كموقع خفي لتجارة سرية تهدف إلى الالتفاف على الجهود الرامية لمنع حصول سوريا على الأسلحة الكيميائية.

وأشارت الصحيفة إلى أن ديري، المتخصص في شراء السلع من الولايات المتحدة ونقلها إلى زبائنه السوريين عبر دول ثالثة بما فيها بريطانيا، متهم مع شخصين آخرين بإصدار فواتير مزورة تقلل من قيمة السلع، واختلاق قوائم وهمية من المشتريات على مدى 9 سنوات بهدف تهريب معدات متطورة للمختبرات قيمتها 45 ألف دولار، أي ما يعادل 26700 جنيه استرليني.

وقالت إن المحققين الأمريكيين ذكروا في لائحة الاتهام أنهم كشفوا مؤامرة دولية تمتد من شركة تصدير في المناطق الريفية بولاية بنسلفانيا الأمريكية وعبر منزل ديري في ضاحية هاي غيت إلى العاصمة السورية دمشق، وتورط فيها أيضاً شقيقه، معاوية، والذي يعتقد بأنه موجود في سوريا الآن.

وأضافت الصحيفة أن الاستخدام الدقيق للمعدات، والتي شملت أيضاً محرضات مغناطيسية تستخدم عادة في المختبرات، غير واضحة، لكن المحققين الأمريكيين اتهموا ديري وشقيقه معاوية بـ التآمر للالتفاف على ضوابط التصدير في الولايات المتحدة الرامية إلى وقف سلسلة التوريد التي تستخدمها

الحكومة السورية لدعم الإرهاب وتطوير أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الأسلحة الكيميائية.

وذكرت أن الشرطة البريطانية اعتقلت ديري في آذار/مارس من العام الماضي بتهمة شراء مواد محظورة واستخدام منزله في لندن لشحن أقنعة واقية قادرة على حماية المستخدمين من غاز الأعصاب والغازات السامة، بما فيها سيانيد الهدروجين.

وأشارت الصحيفة إلى أن المحققين الأمريكيين متأكدون من أن المواد التي طلبها ديري وصلت إلى سوريا، لكنهم لا يعرفون الجهة التي استلمتها في نهاية المطاف هناك، وما إذا كانت الجيش أم الشرطة.

القضاء اللبناني يطلب إعدام 10 بينهم نقيب مخابرات سوري

طلب قاضي تحقيق لبناني، يوم أمس الاثنين، عقوبة الإعدام لـ10 أشخاص، بينهم نقيب في المخابرات السورية، وعقوبة السجن 3 سنوات لنائب لبناني سابق و3 أشخاص آخرين، لاتهامهم بالتورط في تفجير مسجدين في مدينة طرابلس شمالي لبنان أثناء صلاة الجمعة في 23 آب/أغسطس الماضي اللذين ذهب ضحيتهما 51 قتيلا وأكثر من 500 جريح.

وقال مصدر قضائي إن قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا، أصدر قراره الاتهامي في قضية تفجير مسجدي السلام والتقوى وطلب إنزال عقوبة الإعدام بحق 7 لبنانيين و3 سوريين، بينهم النقيب في المخابرات السورية محمد علي ومساعده خضر العيروني.

وطلب القاضي أبو غيدا عقوبة السجن 3 سنوات لـ4 لبنانيين آخرين، بينهم النائب السابق علي عيد، المتواري عن الأنظار ويعتقد أنه موجود في سوريا، فيما منع المحاكمة عن الشيخ هاشم منقارة واثنين آخرين لعدم كفاية الدليل، بحسب المصدر الذي أضاف أن أبو غيدا أحال الملف مع الموقوفين على المحكمة العسكرية الدائمة لمحاكمتهم.

وكان الشيخ منقارة، رئيس مجلس قيادة حركة التوحيد الإسلامي السنية والداعم للنظام السوري، قد أوقف سابقا ثم أخلى سبيله، بتهمة كتمان معلومات لعلمه بالمخطط الهادف لتفجير المسجدين مسبقاً من دون أن يبلغ الأجهزة الأمنية بهذا المخطط.

وكشفت وقائع القرار بحسب اعترافات اثنين من الموقوفين الخمسة أن المخابرات السورية وضعت مخططا لتفجير مسجدي السلام والتقوى وقد جند النقيب السوري محمد علي عددا من الأشخاص بينهم رجال دين لتنفيذ عمليات تفجير في طرابلس واغتيال شخصيات دينية وسياسية من بينها الشيخ سالم الرافعي (إمام جامع التقوى) واللواء أشرف ريفي (وزير الداخلية حاليا) والنائبان خالد ضاهر ومصطفى علوش والعقيد المتقاعد عميد حمود ومن ثم تفجير سيارات مفخخة بتجمع جماهيري إذا حصلت اعتصامات وإضرابات ردا على التفجيرات.

وأشار القرار إلى أن التحضير للعمليات جرى عبر لقاءات عدة مع النقيب السوري محمد علي أعد خلالها دراسة مفصلة لمسجد التقوى استنادا إلى صور جوية، وبحث تفاصيل نقل السيارة المفخخة من طرطوس إلى طرابلس، مضيفا إن المخابرات السورية جندت رجل دين من منطقة جبل محسنذات الأغلبية العلوية لأنها تثق به أكثر لتنفيذ تفجيري السلام والتقوى.

أما النائب السابق عيد، فتأكد من التحقيقات وإفادة مرافقه أنه أقدم على تهريب أحد المتورطين إلى سوريا وأوعز إلى تهريب امرأة رافقت ناقلي السيارتين المفخختين مع ولدين صغيرين للتمويه من سوريا وصولا إلى جبل محسن قبل ركنهما أمام الجامعين المستهدفين.

وفي 23 آب/أغسطس 2013، هز انفجاران ضخمان بعد صلاة الجمعة، مدينة طرابلس، حيث وقع الانفجار الأول أثناء خروج المصلين أمام مسجد التقوى عند منطقة الدوار بالمدخل الجنوبي للمدينة، فيما وقع الثاني عند مدخل جامع السلام، أسفرا عن سقوط 51 قتيلاً بالإضافة إلى أكثر من 500 جريح، ولم تتبن أي جهة المسؤولية عن التفجيرين.

زكريا الآغا يناقش في دمشق أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

بحث زكريا الأغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع ممثلي الفصائل الفلسطينية في سوريا أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، خاصة في مخيم اليرموك، حيث تم الاجتماع في مقر سفارة فلسطين بدمشق.

قدمت الفصائل الفلسطينية تقريراً عن آخر التطورات الميدانية، والظروف الحياتية الصعبة، وكذلك الاتصالات التي تجري مع المسلحين بهدف خروجهم من المخيم، والسماح بإدخال المساعدات.

كما تناول الاجتماع العقبات التي تمنع الوصول إلى حل نهائي، ينهي كافة المظاهر المسلحة في المخيم، ويرفع الحصار، ويسمح بإدخال المواد الغذائية والأدوية، وعودة النازحين إلى المخيمات، وتحييدها عن دائرة الصراع.

ونقلت دائرة الإعلام في شؤون اللاجئين عن الأغا قوله إن عودة المسلحين إلى مخيم اليرموك شكل عقبة رئيسية أمام تنفيذ المبادرة الفلسطينية وبل وأعادت الأمور في مخيم اليرموك إلى المربع الأول من حيث عودة الحصار ومنع إدخال المواد الغذائية والأدوية مشيراً إلى أن الوفد سيجري اتصالاته مع أطراف الصراع في سوريا لتطويق الأحداث وتذليل العقبات حتى لا تعود الأمور في مخيم اليرموك إلى نقطة الصفر.

وأضاف الآغا أن محور تركيز الوفد سيكون رفع الحصار عن المخيمات والسماح بإدخال المساعدات والأدوية وإنهاء كافة المظاهر المسلحة من خلال انسحاب المسلحين من مداخل المخيمات ومحيطها وتامين عودة آمنة لكافة النازحين الذي تركوا المخيم بفعل الصراع الدائر.

وأكد على أن ملف المعتقلين والمفقودين سيكون في مقدمة الملفات التي سيناقشها الوفد مع المسؤولين السوريين.

الاستثمارات الروسية في سوريا تقترب من 19 مليار دولار

كشف الباحث الاقتصادي بقسم الدراسات في "غرفة تجارة دمشق" محمد عثمان، أن قيمة الاستثمارات الروسية المتراكمة في سوريا حتى 2011 تقدر بنحو 19 مليار دولار، وتتركز بشكل أساسي في الصناعات المتعلقة بالطاقة ومجال النفط والغاز، لافتاً إلى أن بعض الاستثمارات اتجهت مؤخراً إلى القطاع السياحي في سوريا.

وبحسب صحيفة " الوطن"، فإن البيانات الخاصة بـ2011 تظهر أن الصادرات الروسية إلى سوريا وصلت لنحو 2.1 مليار دولار، بما يعادل 13% من إجمالي الواردات السورية في 2011، والتي بلغت 16.9 مليار دولار، في حين تمثل الصادرات السورية لروسيا نسبة 0.1% من حجم صادراتها في 2011، والبالغة 13.5 مليار دولار.

وذكر عثمان إلى أن حصة روسيا من المستوردات السورية بلغت ذروتها في 2008، لتسجل نحو 13%، ولكنها تراجعت إلى النصف تقريباً في 2009 و2010، موضحاً إنها تجاوزت في 2011 ما نسبته 11%، وهي أقل مما كانت عليه في 2008، كما انخفضت بشكل كبير في 2012 لتبلغ 2.34% فقط.

وأشارت الدراسة التي أعدها عثمان بهذا الخصوص إلى أن الصادرات السورية إلى دول مجموعة " بريكس" تعتبر قليلة خلال الأعوام من 2006 حتى 2012، على الرغم من العلاقات السياسية الجيدة بين الطرفين والاتفاقيات المبرمة معها، لافتاً إلى أن تغيراً مفاجئاً حصل خلال العام الماضي في حصة الهند، والتي استحوذت على 12% من إجمالي الصادرات السورية.

وبين عثمان أن الصين احتلت المرتبة الأولى على صعيد المستوردات السورية من دول "بريكس"، في حين بلغت نسبة إجمالي المستوردات من الهند 17.55% في 2012 وبزيادة ملحوظة عن الأعوام السابقة.

وأفاد الباحث الاقتصادي إلى أن المستوردات السورية من البرازيل واصلت ارتفاعها خلال الأعوام الستة المذكورة، لتصل إلى أفضل نسبها، والتي بلغت 3.5%، في 2010، لكنها تراجعت في 2012 إلى 1.38%.

وتركزت مكونات الصادرات والواردات بين سوريا ودول " بريكس" في 2011 حول البضائع المصنعة، وهي أبرز الصادرات السورية إلى روسيا حيث سجلت الأغذية والحيوانات الحية ما نسبته 53%، والمواد الكيميائية 24%، والمصنوعات المنوعة نحو 9%.

في حين استحوذ الوقود المعدني على النسبة الأكبر من الصادرات السورية إلى البرازيل بنسبة 88%، وفي حين استحوذت المواد الكيميائية ومنتجاتها على 8%، و4% للأغذية والحيوانات الحية.

كما يعتبر الوقود المعدني أهم الصادرات السورية إلى الصين بنسبة 75%، ثم البضائع المصنعة 9%، فالمواد الخام عدا الوقود 9%، تليها الزيوت والشحوم الحيوانية 4%، والأغذية والحيوانات الحية 2%، والمواد الكيميائية بلغت حصتها أقل من 1.5%.

في حين تشكل البضائع المصنعة النسبة الأكبر من الصادرات السورية إلى الهند، إذ تستحوذ على نسبة 41% من إجمالي الصادرات، تليها المواد الخام عدا الوقود بنسبة 33%، فالأغذية والحيوانات الحية 24%، وتشكل البضائع المصنعة أيضاً النسبة الأكبر من الصادرات السورية إلى جنوب إفريقيا باستحواذها على 92% من إجمالي الصادرات، ثم المصنوعات المنوعة التي تستحوذ على 2.5% فالآلات ومعدات النقل بنحو 2%.

أما تركيبة المستوردات السورية من روسيا فيشكل الوقود المعدني نسبة 83% من مجمل مستورداتها ونحو 5% بضائعاً مصنعة ثم

أغذية وحيوانات حية نحو 4.5% ومواد خام عدا الوقود 3% وآلات 2%.

وتشكل الحيوانات الحية نحو 96% من المستوردات السورية من البرازيل ثم تأتي المواد الكيميائية والآلات بحوالي 1.25% لكل منها.

وأشار عثمان إلى أن آلات ومعدات النقل تشكل 47% من المستوردات السورية من الصين، تليها البضائع المصنعة بنسبة 33%، وحوالي 10% من المواد الكيميائية، في حين تستحوذ المصنوعات المنوعة على 4% والمواد الخام 3.4%، أما حصة الأغذية والحيوانات الحية فتبلغ 1.3%.

وبين أن البضائع المصنعة هي صاحبة الحصة الأكبر من مستوردات سوريا من الهند وبنسبة 32% تأتي بعدها الأغذية والحيوانات الحية بنسبة 25%، ونحو 16% لكل من المواد الكيميائية والآلات ومعدات النقل، في حين تصل نسبة المستوردات من المواد الخام إلى 8%، و2% بالنسبة للمصنوعات المنوعة، وأقل من 1% للوقود المعدني وللزيوت والشحوم.

ويشكل الوقود المعدني أكبر حجم من المستوردات السورية من جنوب إفريقيا باستحواذه على 83% من إجمالي المستوردات، ثم البضائع المصنعة بنسبة 12%، أما المواد الكيميائية فتشكل نحو 5%.

ولفت عثمان إلى آخر دراسة قدمتها "وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية" بهدف تطوير العلاقات التجارية مع مجموعة "بريكس"، بينت أن حجم مستوردات سوريا من أسواق دول "بريكس" وصلت إلى 16%، منها 3% مواد غذائية.

وتشكل مستوردات سوريا من الآلات والأجهزة الآلية أهم منتج استيراد، حوالي 16% من إجمالي قيمة المستوردات السورية 2011، إذ تبلغ حصة دول "بريكس" من هذه المستوردات نحو 16%، في حين تم استيراد معظم تلك المواد من دول الاتحاد الأوروبي وتركيا.

وتساهم دول المجموعة بتصدير 7% فقط من حاجة سوريا من المعادن ومصنوعاتها، وتعتبر جنوب إفريقيا أكبر مورد إلى السوق السورية من بين دول المجموعة، مع العلم أن الصين تعتبر أكبر مورد في العالم للمعادن ومصنوعاتها.

وكانت مصادر في "وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية"، أوضحت خلال كانون الثاني الماضي، إنه سيتم توقيع خط ائتماني بين سوريا وروسيا قريباً.

يذكر أن سوريا كانت قد طلبت قرضاً من روسيا خلال العام الماضي، وذلك للمرة الثانية خلال عام، إذ أشار نائب رئيس الوزراء السوري السابق قدري جميل خلال تموز/يوليو الماضي إلى أنه يأمل في الوصول قبل نهاية العام الماضي إلى اتفاق بشأن قرض روسي لسوريا، ولكن هذا الأمر لم يحدث.

تحذيرات من كارثة صحية في ديرالزور على العاملين في مجال النفط

حذر أطباء سوريون في ديرالزور، من النتائج الخطيرة على العاملين في تجارة النفط، وإصابتهم بأمراض عدة، نتيجة عدم اكتراثهم بالخطر المحدق بهم، وعدم اتخاذ تدابير السلامة المهنية.

وقال إياد خرابة، أحد أطباء محافظة ديرالزور، إن العاملين بهذه المهنة سيصابون بعدة أنواع من السرطانات، أهمها سرطانات الرئة، إضافة لتشكيلة أخرى من المرض، كسرطانات الجلد والمثانة، وأخطرها الجرب النفطي، نتيجة التعامل المباشر مع النفط الخام.

والجرب النفطي واحد من أمراض عديدة بدأت تظهر على الكثيرين من سكان ريف ديرالزور الشرقي، نتيجة الاستخراج العشوائي للنفط مع نهاية عام 2012.

وبدأت المشافي الميدانية في ريف ديرالزور باستقبال حالات ولادة أطفال مشوهين، وفق أحد أطباء المدينة، مؤكدًا أن حالات إجهاض عديدة حدثت نتيجة تعرض النساء للنفط الخام أو المشتقات النفطية الناجمة عن التكرير المنزلي والدخان الناجم عنه.

ومنذ بدء عمليات استخراج وتجارة النفط محليا ازدادت حوادث اشتعال الآبار نتيجة تصرفات العاملين، من إطلاق رصاص أو إلقاء أعقاب السجائر في الأرض وسواها من الأسباب، وفق ما يؤكد عاملون في التجارة، إضافة إلى زيادة حوادث السير المرتبطة باحتراق شاحنات نقل النفط الخام.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 428 الثلاثاء 2014/5/6